mroftalp htehaB ni knil muideM

كيف نفرق بين الدليل والشبهة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

كيف نفرق؟ بين الدليل وبين الشبهة. الحق ابلج لجلج وقد جعل الله جل وعلا على الادلة وعلى النصوص براهين تدل على صدقها والا لالتبس الحق بالباطل وما عرف الناس دينا ولا عقيدة ولا منهجا ولا سلوكا ولا شيئا من ذلك. والتي جعل الله جل وعلا على - 00:00:00

الحق ادلة ونصب براهين. الناس يعرفون من خلال هذه البراهين ان هذا هو الحق. ولذلك قال الله جل وعلا عن نبيه لتبين للناس قد جعل الله جل وعلا القرآن هاديا وتبيانا لكل شيء. وقال تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:00:30

للمتقين. قد جعل الله القرآن هدى وشفاء لما في الصدور. فلو كان لا تميز الدليل الحق من الشبه على الناس. واما اشتباه بعض الادلة على طائفة فهذا من الامور النسبية. ليست هي في وضعها - 00:00:50

هذا من الامور النسبية ليست هي في وضعها. بقدر اه نقص علم الرجل او نقص تمسكه بالكتاب والسنة او مجالستنا للبدع او غير ذلك من الاسباب تجعل احيانا يشتبه عليه. الدليل من الشبهة واحيانا يقول فيه شبهة - 00:01:10

المسألة واضحة لكن هو بحكم ظعف دينه او ظعف علمه او ظعف خبرته او مجالسته له لبسوا علي دينه التبس عليه الحق والتبس عليه الحق بالباطل فجعل هناك تعارضا عنده بينما هو دليل - 00:01:30

كما هو شبهة. واما في اصل الوضع فمعاد الله ان يكون في التباس بين الادلة الشرعية وما نصبه الله جل وعلا اه حقائق على الدين وبين الشبه والبدع والضلالات اه الانحرافات. ولو كان هكذا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

كل ما تدخل الجنة الا من ابى. قال يا رسول الله ومن يابى؟ قال من طعام دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. لانه قد الحق التبس عليهم. ولما قال الله جل وعلا اتبعوا - 00:02:10

اليكم من ربكم لان ما انزل اليهم في التباس بينما هو دليل وبين ما هو شبهة وهذا كما قلنا فاسد عقلا وفاسد شرع وفاسد فطرة. فكل هذه الاشياء تقصد بفساد هذا. فان الحق واضح. ولكن الشبهة لها اسباب. لماذا ترد على - 00:02:20

لها اسباب السبب الاول تعارض الادلة عنده في الظاهر تعارض الادلة عنده في الظاهر او وقفت عنده شبهة. وقد تقدم التفصيل بانه ما هناك شيء اسمه تعارض ادلة في الحقيقة. عندما تعارض الادلة امور نسبية - 00:02:40

وايضا في الظاهر ليس بحقيقة. اما في الحقيقة انما هذا التعارض نسبي اي بالنسبة لفلان او بو علان وايضا هذه في الامور الظاهرة اما في الحقيقة فلا. وقد كان الامام ابن خزيمة رحمه الله يقول لا تأتوني بحديثين - 00:03:00

مختلفين الا الفت لكم بينهما. ومن ثم بعض العلماء يقول الاحاديث المختلفة. يقول لا تقل الاحاديث المتعارضة يقول قول الاحاديث المختلفة لا تقل الاحاديث المتعارضة ما هناك تعارض ولكن اذا قيل الاحاديث المتعارضة ينبغي ان نفهم ان التعارض نسبي - 00:03:20

التعارض في الظاهر ومن ثم الف طائف ان العلماء تصانيف في اسم مختلف الحديث. ولم يكتب واحد منهم متعارض الحديث ما في تعارض في الحقيقة انما في اختلاف بالنسبة للفهم - 00:03:40

بالنسبة للفهم. قال النبي كذا ظن بعض العلماء مخالفا للحديث الاخر. والعلماء يجمعون بينهما. ولذلك ما هناك نص ابدا. لا يستطيع احد يرد شيئا اه ظاهرها التعارض لن يجد العلماء له جمعا. حتى وقف فيه العلماء ابدا ما - 00:03:55

مثالا لذلك اذا جاء نصان مختلفان لا بد ان بينهما جمعا وهذا على تفصيل ثبوت ان الصيد مع. اما وجود نصين مختلفين ولا يدرى ما

وجه هذا؟ من وجه هذا - 00:04:15
فلا هناك شيء من هذا القبيل ابدا. ما هناك شيء من هذا القبيل؟ ابدا. ومهما بحث الانسان لن يجد شيئا من هذا. نعم. يشتبه على فلان صحيح. اذا هذا امور نسبية. الامر الثاني ضعف العلم عند الرجل - 00:04:35
الامر الثالث ضعف البصيرة. لان بعض الناس ما جعل الله له فرخانا. يميز به بين الحق والباطل. لا نشتبه عليه وتلتمس عليه الامور لان الله ما جعل له فرقانا قد قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - 00:04:55
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. الفرقان هو النور الذي يقذفه الله في قلب العبد. يميز به بين الحق وبين الباطل. وهذا عام في امور الفتن - 00:05:15
وفي امور العلم وفي حياة الناس وفي التعامل مع الناس. فان الله جل وعلا قد يقذف في قلب عبده ما يميز به بين الصادق والكاذب والمحق والمبطل. وما يميز به بين المسائل الشرعية. ومن ثم يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في مقدمة اجتماع - 00:05:35
جيوش الاسلامية لان العالم ليس هو الذي يحيط ويحفظ كثرة الاقوال في المسائل. انما العالم الذي ميز بين هذه المسائل. ويعرف حقها من باطلها. صحيحها من ظعيفها. راجحها من مرجوحها. هذا هو العالم - 00:05:55
وليس العلم بكثرة المحفوظات ولا بكثرة المرويات انما العلم بالتمييز بين الحق وبين الباطل لان بعض الناس ما يميز يحفظ لك ما يميز. ولا يعرف هذا من هذا. واحيانا استروح الانسان لمذهب من - 00:06:15
المذاهب ثم يجعل من سماعه لهذا المذهب طعنة في الاراء الاخرى قد يكون نعم باعث الاجتهاد وقد لا كن باعث الاجتهاد انما يرى ان هذا اخسر طريق. فمن ثم اذا رأي يعترض على الاخرين اعترض عليهم - 00:06:35
لان هذا خلاف المذهب. لما عنده قدرة على مصاورة الاخرين. فاذا اتيت له بدليل يستروح الى التنقص او الاحتقار او التقليد او انك تخالف الائمة او انها او ان الناس سيصلحهم الا المذهب - 00:06:55
او غير ذلك من الاشياء التي يستروح اليها عند ضعف حجته. الامر الرابع قلة الاطلاع ان ضعف العبد في الاطلاع وضعف العبد في كثرة القراءة تجعله يلتزم عليه الامور. ولكن لو راجع شروح الائمة وكلام - 00:07:15
مصنفين زار عنه هذا الاشكال. وقد كان طائفة من ائمة السلف اذا اختلفت عليهم حديث لجأوا الى الله جل وعلا بالاستغفار والصلاة حتى يفتح الله عليهم. الامر الخامس قراءة الكتب الخاصة في هذا الباب. للعلماء تصانيف في هذه المسألة - 00:07:35
نعم - 00:08:05